

الباب الثاني

النظريات

أ. تعريف تعليم اللغة العربية

١. اللغة

قال الشيخ المصطفى " اللغة اللفظ يعبر بها قوم عن مقاصدهم: لغة يشير نظاما الذى يشتغل بالصوتى الرمزي, والذى مستعمل من قبل مجموعة الناس لغرض الإتصال. تحديد اللغة كما يلي : (١) نظام إشارة الصوت النطق إعتباطي تقليدى التى تستخدم لتبادل الأفكار والشاعر, (٢) الكلمات التى تستخدم القوم, (٣) لفظ طيب.^٢

قال هندرى غونتور تاريجان فى اللغة الناس, علاقة بين إشارة و "الشيئ" الذى إشارتها لم يكن بنفسها. اللغة هي نظام إشارة, فبدالك , إن قول المتكلم المعنى.^٣ حدّ هندرى عن تعريف اللغة كما يلي,

اللغة الرموز, الرموز هو الأشياء التى تساند الأشياء الأخرى

(أ) اللغة الرمز صوتية, نظام صوتية الذى الذى يحصل من تعاون بين آلة صوتية مع النظام تنفس.

^١ الشيخ مصطفى الغليبي, جامع الدروس العربية, (ليبانون: دار الفكرى ٢٠٠٨).ص.٣.

^٢ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1988), h.66-67

^٣ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik*, (Bandung: Angkasa, 1984),h.19

ب) اللغة الرمز صوتي اعتباطي

ج) يعمل أعضاء القوم من الرمز اعتباطي

د) يعمل أعضاء القوم اللغة للتفاعل الاجتماعي.^٤

فان اللغة نظام اعتباطي لرمز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار

والمشاعر بين الأعضاء جماعة لغوية تجانسة^٥ ويبرز هذا التعريف النقاط

الآتية. :

أ) اللغة النظام . وهذا يعنى أن اللغة تخضع لتنظيم معين او تبدى تنظيميا

معينا فى مستوياتها الصوتية والفونيمية والصرفية والنحوية والدلالية.

وبعبارة أخرى, إن اللغة ليست فوضوية, بل تخضع لتنظيمات محددة.

ب) نظام اللغة اعتباطي. النظام الذى تبدي لغة ما ليس منطقيا ولا يخضع

لتبريرات. فهو أساسا نظام اعتباطي. وعلى سبيل المثال, بعض اللغات

تبدأ الجملة فيها عادة مثل اللغة الإنجليزية, وتعض اللغات تبدء الجملة

فيها بالفعل عادة. ولا يستطيع المرء أن يدافع عن النوع الأول او النوع

الثاني. فالمسألة لا تخضع لتبرير او منطق.

^٤ النفس المراجع, ص. ١٩٠-٢٢

^٥ محمد على القولى, أسباب تدريس اللغة العربية, (جامع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٩٨٤م), ص. ١٥.

ج) اللغة أساساً صوتية. فلقد تكلم الإنسان اللغة قبل أن يكتبها. كما أن الطفل يتكلم اللغة قبل أن يستطيع كتبها. كما كثيراً من الناس في العالم يتكلمون لغة مادون أن يستطيعوا كتبها. فاللغة أساساً نشاط شفوي أو كلام. وأما الكتابة فهي الشكل ثانوي من أشكال اللغة. وبعبارة أخرى، إن اللغة كلام وما الكتابة الا تمثيل جزئي للكلام.

د) اللغة الرموز. فالكلمات رموز لما تدل عليه، وليست ماتدل عليه. فكلمة (بيت) ترمز الى الشيء الذى هو بيت، ولكنها ليست ذاته وهكذا فإن اللغة نظام ترميز. وعلى السامع او القارئ ان يحل رموز هذا النظام ليفهم مدلولات هذه الرموز.

ويوظف اللغة نقل الأفكار و المشاعر، وليس الأفكار فقط. ويبرز دور اللغة فى عبارات المجاملة والترحية والرمواساة التي يتبادلها الناس. فهم فى هذه الحالة لايتبادلون الفكار، بل هم يتبادلون المشاعر. ولهذا، فإن اللغة دوار اجتماعية عاطفياً بالإضافة الى دورها الفكرى الإعلامى.^٦

إن اللغة هي أداة الإتصال مع التي يستخدمها كل المجتمع. وكل اللغة تستخدم عادة لإتصال مع بيئته مشابهة. ولذلك طبع أن البشر فى مجتمع

^٦ النفس المراجع، ص. ١٥-١٦

معين لا يستطيع ان تعرريف لغات المجتمعات الأخرى. ومع ذلك, فى بيئته
 مشابهة, يمكن لجميع الناس الإتصال بشكل جيد. هذا يشير الى ان اللغة فى
 جوهرها وسيلة لإتصال بين الفردى وبيئته. وعلى الوجه العام, ترمز اللغة
 بالنطق او الكلام.^٧

فاللغة نظام الصوتى يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته و رموزه
 وهو قابل للنمو و التطوير يخضع فى ذلك للظروف التاريخية والحضارية التى
 يمر بها المجتمع.

واما اللغة العربية فهى اللغة الرئيسية فى المجموعة اللغات السامية التى
 يعتبرها بعض الناس من أقدم لغة تاريخية.^٨

٢. تعليم

كان التعليم هو ترجمة للكلمة "تعليمات" instruction التى تسمى فى
 اللغة العربية اليونانية "instructus" او "intruere". بمعنى توصيل الأفكار,
 وبذلك فان معنى التعليم هو توصيل الأفكار او الآراء التى تمت معالجتها

⁷ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), h.12

⁸ Imam Makruf, *Strategi Belajar Bahasa Aktif*, (Semarang: NEED'S PRESS, 2009), h.16

ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من العوامل
التغيير.^٩

عندما نتكلم عن مفهوم اللغة يجب أن نبحثها من جهتين , وهي
عن معنى اللغوي والمعنى إصطلاحي.

وعن المعنى اللغوي لكلمات اللغة في المعاجم ما يلي : اللغة أصلها
لغى , أو لغو , والهاء عوض , وجمعها لُغَى ولغات , وقيل في تفسير
اللغوى : أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه , وقال الرسول ص ٠ م
:(من ماس الحصا فقد لغى , ومن لغا فلا جمعة له) , ومعنى لغى أي تكلم
, ومنه قوله تعالى { وإذا مروا باللغو مروا كراما } . (الفرقان: ٧٢) .

أما مفهوم اللغة الإصطلاحي , فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة
إلا أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب واحد , وهو أنها كلام ,
كما أن التعريفات الإصطلاحية كلها تصورا جانبا أو أكثر من وظيفة اللغة

١٠.

كانت كلمة "التعليم" مشتقا من لفظ "عَلَّمَ" بمعنى عملية العمل ,
وطريقة التعليم أو تعليم الشيء , وشأن التعليم هو كل شيء ما يتعلق

⁹ Lukman Hakim, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: CV. Wacana Prima, 2007),h.62

^{١٠} أحمد فؤد عليان , المهارات اللغوية ماهياتها وطرائق تدريسها , (الرياض: دارالمسلم للنشر والتوزيع), ١٤

بالتعليم.^{١١} وعندى محبين شاه ,أن التعليم إعطاء التوجيه لعمل الشيء

.^{١٢} وعندى أهل التربية أن التعليم هو نقل المعرفة من المرء الذي له المعرفة

(معلم) إلى المرء الذي لم يعلم الشيء (متعلم) بوسيلة التعلم والتعليم.^{١٣}

وبعد التعليم, يرجى المتعلم أن يغير أحواله مثل أهداف التعليم. وتعليم

اللغة العربية هي عملية تقديم المعرفة وإيصالها من مدرس اللغة العربية إلى

الطلاب لكي يفهم الطلاب اللغة العربية ويتوليها ويستوعبها.^{١٤}

وتم تصميم أنشطة التعليم لتوفير خبرات التعليم التي تضمن على

العمليات العقلية والبدنية من خلال التفاعل بين المتعلمين وأصدقائهم وبين

المتعلمين والمعلمين, والبيئة و غيرها من الموارد التعليمية من أجل تحقيق

الكفاءات الأساسية. والمراد بخبرة التعلم يمكن أن تحقيق من خلال

استخدام استراتيجيات التعليم المتنوعة والمركزة على المتعلم. وخبرة

التعليم تشمل المهارات الحياتية التي يحتاج الطلاب الى ان يتقنوها.^{١٥}

وبعنى آخر, أن تعليم هو جهود مخططة في تنظم مصادر التعليم كي

تجرى عملية التعلم في نفوس الطلاب. ويمسى التعليم أيضا على أنه أنشطة

¹¹ Depdikbut, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1988, cet 2), h. 13

¹² Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2010, cet 16), h. 33

¹³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 5

¹⁴ Ibid, ... h. 6

¹⁵ Ibid, ... h. 64

التعليم اى محاولة مقصودة الى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجابي محدد فى ظروف معينة. وهكذا, أن جوهر التعليم هو جميع الجهود التى بذلت من قبل المرين من اجل ان تحدث عملية التعلم فى نفوس المتعلمين.^{١٦}

إن تعليم هو محاولة الى جعل الطلاب يتعلمون. وهذاالنشطة يؤدي الى تعليم الطلاب شيئاً بالفعالية والكفاءة.^{١٧} وعملية التعليم التى اجراها الطلاب تتأثر باستعداد الأفراد كعاملين فى أنشطة التعليم. و أنشطة التعليم هي حالة الفراد المادية, والنفسية (الجسادية والروحية) حيث يتكن له من أداء التعليم.

وأنشطة التعليم والتربية عملية حيث هي نظام لايمكن فصاله عن غيره من عناصر التعليم. واحدة من العناصر فى تلك العملية هي استراتيجيات التعليم.^{١٨} هذه الإستراتيجية فى التعليم هي شكل من أشكال الإستراتيجيات التى تصف العناصر العامة لمجموعة من التعليم والتربية

¹⁶ Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008),h.85

¹⁷ Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Agama Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam di Sekolah*,hal,(bandung: Rosdakarya,2011),h. 45

¹⁸ Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan ...*, h.99

والإجراءات التي سيتم استخدامها جنبا الى جنب مع هذه المواد لتحقيق

أهداف التعليم التي وضعت على نحو فعال وكفؤ.¹⁹

٣. تعليم اللغة العربية

اللغة هي آلة الإتصال استخدمها كلّ عضاء المجتمع. عداد, كل

اللغة تستعمل ليواصل حول السكان في النفس البيئية. ولذلك, لا يقدر

الناس في احدالمجتمع لايعرف اللغة المستعملة في مجتمع الأخر. بل, كل

الإفراد في نفس البيئية يقدرون ان نواصل بعضهم بعضا جيدا. وذلك يدل

على ان اللغة اساسا هي الآلة الإتصال بين الأفراد والبيئتهم. وعامة, كان

البيئية ترمز بلا لفظ و الصوت.

عن اى مراجع ذكر مصطفى الغلايين أنّ اللغة هي الأصوات

استخدامها للقوم كي يبرز قصدهم. وكان اللغة هي كذلك بمعنى نظام

من الأنواع الأصوات استخدامها في الإتصال بين الأفراد في المجتمع,

وتستعمل في امور حياتهم اليوميه.

¹⁹ Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), h.7

ارى محمد مبارك انّ اللغة هي آلة الخاصة التي تستطيع ان تنقل ما
تسلّم من الادراك والحسّ الى لإفراد. اذا, كان اللغة صراطا التي تواصل
بين الحياة والإفكار.

وتظهر في هذا الكتاب انّ اللغة هي الكلمات التي استخدمها
العربون لالقاء قصد وغرضهم. انّ اللغة العربية ذات دورة مهمة لجميع
المسلمين في العالم. وذلك لأنّ اللغة العربية هي اللغة الدين.²⁰

ان الخبراء في علم اللغة العربية تنقسم اللغات الى الاسر. كماقال مج
مولر مثل نقل عبد المعين ان اللغات تنقسم الى ثلاثة اسر وهي هامية
السامية اندو اوروبانية وتوراينا. انّ اللغة العربية من اللغة السامية التي
تكون لغة الهامية السامية. واما اللغة الأخرى التي من اللغة السامية هي:
اللغة المصرية التقليدية, واللغة البربار واللغة الكشيتيك.

اختارالله اللغة العربية بجاص لتروال القراءن. من الأعلام انّ ذلك
رسول الله محمد عربي. انّ استخدمها اللغة العربية لاتحدّث الى العربي
فحسب, انها لايجر من مزاياها من اللغة الأخرى. في المثال في علم الفنّ و
الأداب, حقيقة انّ فنون العربي افضل واكرم من غيرها. لاجل تلك

²⁰ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras 2009).h.2

المزايا وتطوير حضارة اللغة العربي في العالم, ثم لدى اللغة العربية مكنة

مهمة منها كللغة الدينية, واللغة العلمية, واللغة العالم.^{٢١}

والمدخل في اللغة العربية ثلاثة انواع: (١) المدخل لإنساني يعنى

المدخل الذى يهتم الى المتعلمين كالإنسان, ولايجعلهم كمثل المادة التى

تسجل كلّ المعرفات. كان تعليم اللغة هي تهدف الى تقوى لإرتباط

والعلاقات حول الإنسان مع الأنواع الثقافة والمعرفة. (٢) المدخل

التكنيكية اى المدخل المؤسسة بالوسيلة. عنى عائد الى مدخل الذى تأسس

الى تنفيذ الوسيلة التعليمية التكنيكية التربية. ارى هذه المدخل ان الوسيلة

و التكنيكية التربوية لدى الدورة لإلقاء الخبرة التعليم وتستطيع ان تغير

خبرة التعلّم الى الخبر الظاهرة اى الحسيّة. (٣) المدخل التحليلية وغير

التحليلية, وتعرف المدخل التحليلية بالمدخل الرسمية ايضا. وهذه المدخل

التحليلية تأسس الى الكلام والإقتراض اللغوية واللغة المجتمعة . اما غير

التحليلية تأسس الى اللغة النفسية والتربية وليس تأسس الى اللغوية.^{٢٢}

²¹ Imam Makruf, *Stategi Bahasa Arab...*, h.4-12

²² M. Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*,(Malang: UIN-Malang Press,2008).h.5-7

ومن أهداف تعليم مهارة اللغوية هي لتنمية مهارة لغوية الطلاب وتطويرها.^{٢٣} أما تعليم اللغة العربية تعمل لبلاغ الأهداف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهداف فترة الطويلة (أهداف العام), وأهداف فترة القصيرة (أهداف الخاصة). أما أهداف العام هي :

(١) لكي يفهم الطلاب القرآن والحديث مثل مصدر أحكام الإسلام وتعليمها.

(٢) لكي يفهم الطلاب و يعرف كتب الدينية وحضار الإسلام الذي يكتب باللغة العربية .

(٣) لكي يكون الطلاب ماهرا في تكلم اللغة العربية والإنشاء فيها.

(٤) وتفيد اللغة العربية مثل أدوات المساعدة لأهلية الأخرى.

(٥) يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية.^{٢٤}

أما أهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية هي الأهداف المقررة في الدراسة. مثل أهداف العام من المطالعة هي حسن التعبير, وكفاءة لقول اللفظ صحيحا, وتسريع التفهيم والتفكير مضمون القراءة, وتنمية كفاءة التذكير . وأهداف الخاصة من المطالعة هي: تفصيح في تذكير الأحروف حسب

²³ Djago Tarigan dan H.G Tarigan, *Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1998), h. 22

²⁴ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), h. 100

مخارجها.^{٢٥} وينبغي معلم اللغة العربية أن يعرف الأهداف المقررة، إما في التحيط وإما في التطبيق.

وتتمكن الباحثة الإستنباط من البيان السابق أن تعليم اللغة العربية عملية في تقديم المعلومات الذي قام به معلم اللغة العربية إلى تلاميذه حتى يستطيع الفهم عن اللغة العربية وإستعابها وتنميتها.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام هو نشاط اللغة المهمة لدى الأطفال.^{٢٦} ولكن البشر يستخدم الكلام أكثر من الكتابات لا سيما في احتياجاتهم المواصلات. والكلام نشاط اللغة الفعالية في تعبير أنفسهم لسانيا. وفي هذا التعريف كانت مهارة الكلام تحتاج التوسع الى عناصر وقواعد استخدام اللغة.^{٢٧} كانت مهارة الكلام تتعلق بمهارة المواصلات الفعالية بين الخاطب والسامع. وكانت مهارة الكلام لا ترسم من مهارة السماعية. فكانت نشأة مهارة القراءة تتعلق بقدرة التلاميذ في السماعية الجيدة و تتعلق الأصوات بالجمل. ولذلك كانت مهارة الكلام تتأسس بمهارة الإستماع

²⁵ Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab...*,h.8

²⁶ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005), h.14

²⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009),h.65

و مهارة الكلام ومعرفة المفردات وتركيب الجمل الممكنة للمتعلمين أن

يوصلو أفكارهم.^{٢٨}

وفي اللغة كانت الوصايا المقدمة لسانيا هي استخدام الكلمات

المختارة الموافقة بالمقاصد المعبرة. وكانت الكلمات ترتب في التركيب

المناسب على قواعد اللفظية الموافقة. وكلها جزء من النشاطات الكلامية

التي قدرة استخدام اللغة اللسانية المهمة عملية الوصايا المقدمة المقبولة

المفهومة مثل ما يريد به الخاطب.^{٢٩}

وعند ما رأى به الصلاح عبد المجيد كما نقله إمام معروف أن

مهارة الكلام تنقسم إلى طبتين, هما النطق والحديث. النطق هو مهارة

لا تحتاج الأفكار والإهتمام. ومن الممكن أن النطق من تكرار ما ينطق به

المعلم وقراءة جهرية وتخفيف النصوص المكتوبة والمسموعة. وأما الحديث

فهو مهارة التي تشتمل شخصين هما المخاطب والسامع. ولذلك كانت

مهارة الكلام تحتاج الأفكار والشعور ومهارة الإستماع ليكون الكلام

طلاقة.^{٣٠}

²⁸ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran ...*,h.23

²⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab,.....*h.65

³⁰ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran ...*, h.23

ولمحدثه صعوبات, ولذلك كان التعليم فيها يحتاج الإهتمام.

ولتكون المقاصد مقدمة في المحادثة تحتاج ثلاثة طبقات, وهي:^{٣١}

(١) الفكرة قبل تقديم المحادثة

(٢) البحوث في المادة المحادثة

(٣) تعيين الكيفية المستخدمة في المحادثة تقديم المعاني المريدة.

٢. تعليم مهارة الكلام

هناك مجموعة من الأسس يجب ان يلتفت اليها المدرسون عند تدريس

التعبير وهي:^{٣٢}

أ) الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ : فالمدرس لا بد ان يهتم بالأفكار قبا الألفاظ

التي تخدم الفكر وتعبير عنها, ولا بد ان يشعر الطالب بذلك.

ب) تعليم التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها, وهذه المواقف

يتحها المدرس لطلابه.

³¹ Ibid ..., h. 24

³² محمد رضوان, تعليم القراءة للمبتدئين (اساليبية واسسة النفسية والتربوية), القاهرة: مكتبة مصر, ٢٤٤-٢٤٥

ج) المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب ان يستقى منها الطالب عند التعبير, كما انها مليئة بفرص للتدريب, على بعض مجالات التعبير الكتابي.

د) يتم تعليم التعبير في جومن الحرية وعدم التكليف, وعلى المدرس ان يحقق ذلك الإنطالق في التعبير فكرا ولغة.

ه) تزويد الطلاب بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقدم لطلاب في كتابهم نحو اهداف محددة.

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة معا. وللطريقة السمعية الشفوية مسميات اخرى مثل الطريقة الشفوية و الطريقة اللغوية. وكان اسمها اول ما ظهرت اسلوب الجيش لأنها استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن ابراز افتراضات هذه الطريقة مايلي: ^{٣٣}

أ) اللغة اساسا كلام, اما الكتابة فهي التمثيل جزئ للكلام. ولذلك يجب ان ينصب الإهتمام في التعليم اللغات الأجنبية على الكلام, وليس على القراءة والكتابة.

^{٣٣} محمد علي الخولي, اساليب تدريس اللغة العربية, الرياض: مملكة العربية السعودية, ١٩٨٢ ٢٣-٢٤

ب) يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: ثم القراءة, ثم كتابة. وهذا يعني ان يستمع المتعلم اولاً, ثم يقول ما استمع اليه, ثم يقرأ ما قال, ثم يكتب ماقرأ او عماقرأ.

ج) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل الطريقة اكتساب الطفل اللغة الأم. فهو يستمع اولاً ثم يبدأ يحاكي ما استمع اليه. ثم يذهب الى المدرسة لتعليم القراءة و الكتابة.

د) افضل الطريقة لإكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب.

هـ) ان المتعلم بحاجة الى تعليم اللغة الأجنبية, وليس الى التعليم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة الى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية.

سنكتفى هنا بشرح طريقة التدريس لثلاثة الوان مختلفة هي: القصة, والتعبير الحر, والموضوعات, وقبل هذا نرى من الواجب أن نقرر ببعض المبادئ, التي تجب مراعاتها في دروس التعبير الشفوي, وذلك باضافة الى ما

اسلفنا من توجيهات منثبة في موضوع "أسس التعبير" وفي موضوعات أخرى
ومن هذه المبادئ.^{٣٤}

أ) ان يلتمز المدرس الكلام بالغة العربية السليمة, حتى مع صغار التلاميذ,
والمدرس الماهر المخلص لن تعجزه اللغة الـصحيحة التي تلائم هؤلاء
الصغار, ولا شك أن ايثار الفصحى في التدريس يهيئ للتلاميذ صوراً
جيدة للمحاكاة, فتسلم عبارتهم, ويسمو اسلوبهم, ويتخلون-رويدا رويدا
- عن كثير من صور العامية وتراكبها.

ب) ألا يقاطع التلميذ في اثناء تعبيره, وان يكون نقده او التعليق على كلامه,
بعد ان ينتهي من حديثه.

ج) ان تلاميذ المرحلة الإبتدئية يعجزون عن تناول الموضوعات ارتجال, وعرضه
افكار امرتبة مترابطة, ويعجزون - كذلك - عن استيفاء نواحيه الهامة,
ولهذا يجب ان يستخدم المدرس في هذه المرحلة طريقة الأسئلة, على ان
يختري في بعض اسئلة توجيه التلاميذ الى الإجابات المطولة.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع . وهو
ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقرأة والكتابة. وهو
من العلامات المميزة للإنسان , فليس كل صوت كلام , لأن الكلام هو اللفظ

^{٣٤} عبد العليم ابراهيم, في طرق التدريس الموجه للفن المدرس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف) ص ١٥٨

والأفإادة.^{٣٥} والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة , وعندى المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذى يعبر له بالألفاظ , يقال فى نفس الكلام , وفى إصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.^{٣٦}

ومعيار كفاءة المتعلم فى هذه المهارة هو قدرة على التعبير أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه, وعلى تحكّمه فى قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن إستخدامه المعاني مفرداتها.^{٣٧}

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسين وهما:

(١) الكلام الوظيفي: وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً فى الحياة فى محيط الإنسان و الكلام الوظيفي هو الذى يكون الغرض منه إتصال الناس بعضهم ببعض , لتنظيم حياتهم ووقضاء حاجتهم, مثل: المحادثة والبيع والسراء.

(٢) الكلام الإبداعي

^{٣٥} إبراهيم بن عطاء, ترق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية) ,

^{٣٦} أحمد فؤاد عليان, المهارات اللغوية ماهياتها وطرائق تدريسها, (الرياض: دارالمسلم للنشر والتوزيع). ٨٦

^{٣٧} صلاح الدين عبد المجيد العربي, تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق, (القاهرة: مكتبة

يقصد به : إظهار المشاعر , والإفصاح عن العواطف
 وخلجات النفس. وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة
 اللفظ و جيدة النسف , بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا
 ونحويا , بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي لأدبي
 , وحيث سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها , كي
 يعيش معه في جوه , وينفعل بانفعالاته , ويجس بما أحس هو به
 مثل : التكلم عن جمال الطبيعة, أوالمشاعر العاطفية , أو التذوق
 الشعري.^{٣٨}

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة, ولا بين عشية
 وضحاها إنما عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما
 ينبغي أن يملكه المعلم وعليه أن يهيء من موافق الكلام مايتناسب مع
 كل مستوي من مستويات الدرسين كالتالي^{٣٩}:

(١) بالنسبة للمستوى الإبتدائي

يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم

ويجب عليها الطلاب.

^{٣٨} أحمد فؤد محمود, المهارات اللغوية... ١٠٣,

^{٣٩} أحمد طعيمة , تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه , (الرباط: إيسيكو ١٦٢

ومن خلال هذه الإجابات يتعلم الطلاب كيفية إنتقاء الكلمات بناء الجمل وعرض الأفكار . ويفضل أن يرتب المعلم وعليه الأسئلة بشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل . ومن الموافق أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية , وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبة بنص قرأه.

(٢) المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعل الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لهب الدور وإدارة الإجتماعات. والمناقشة الشئانية , ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب , وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء التقرير مبسط وغيرها .

(٣) المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم , أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة . أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون

في موضوع مقترح .أو يلقون حوارا في موضوع مقترح أو في تمثله
أو غير ذلك من مواقف.

(٤) مهارة القراءة

القراءة هي من إحدى مهارات اللغة التي ليست سهلة وبسيطة وليس فقط أصوات الحروف أو الكلمات ولكن ستكون من مهارة لا ينطوي على مجموعة متنوعة من معنى العقل والعمل .^{٤٠} القراءة تسمى بها المطالعة وهي الدرس القرائية المهدفة كي يستطيع الطلاب يقرؤون صحيحة وأن يفهموا ها.

أنواع القراءة :

أ) القراءة المكسفة

ألقراءة في هذا الأنواع هو يجري داخل الفصل يهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة وصيدهم اللغوي . وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرب الدارس على إكتساب مهارات التعريف والفهم والنقد والتفاعل .

ب) القراءة الموسعة

⁴⁰ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab ,Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), h.46

تهدف هذه الأنواع إلى تدعيم المهارة القرائية التي تعلمها الدراس في الفصل . وتزويده بالقدرة على القراء الحرة . ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل.^{٤١}

وأنواع القراءة عندي أحمد فؤد تقسم من حيث شكلها عام وطريقة آدائها نوعين رئيسين هما:

(١) القراءة الصامتة

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها : استقبال الرموز المطبوعة , وإعطاءها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة , وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون إستخدام أعضاء النطق.^{٤٢}

(٢) القراءة الجهرية

تعريف القراءة الجهرية بأنها : التقاط الرموز المطبوعة , وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل

^{٤١} أحمد طعيمة تعليم العربية... ١٨١,

^{٤٢} أحمد فؤد المهارات اللغوية... ١٣٠,

مجرد ومعنى المختزن له في المخ , ثم الجهر بها بإضافة الأصوات ,
 واستخدام أعضاء النطق إستخداما سليما , وهي فرصة للتمرين
 على صحة القراءة , وجودة النطق وحسن الأداء .

٣. أهداف مهارة الكلام

هدف مهارة الكلام هو الحصول على مهارة الكلام شفهيًا باللغة
 العربية, وزيادة الرغبة والحب الى اللغة اللعربية و القران حتى عائدا في
 نفسها الإرادة في تعليمها وتعمّفها. وأهداف مهارة الكلام عند ابي بكر
 محمد هي:

(أ) تدريب اللسان الطلاب على ان يعتادوا بالحوار الفصيح باللغة
 العربية.

(ب) تعويد الطلاب في تركيب الجمل السلبية الواضحة الصحيحة
 التي انبعثت من أنفسهم و شعورهم

(ج) تعويد الطلاب في اختيار الكلمات والجمل مع وضعها في
 تركيب جميل مع الإختتام شعورهم.

هذه يوافق كما قد ذكر محمود كامل الناقة في كتابه, هناك أهداف

عامة لتعليم الحديث يمكن ان تعرض لأهمها فيها يلي:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية, و أن يؤدي أنواع النير و التنعيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الصوت المتحاورة و المتشاهة.

ج) ان يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د) أن يعبر عن أفكارهم مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ) أن يعبر عن أفكارهم مستخدما النظام الصحيح التركيب الكلمة في العربية خاصة في اللغة الكلام.

و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثال التذكير والتانيث والتعبير العدد والحال ونظام الفعال وأزمنتته وغير ذلك مما يازم المتكلم بالعربية.

ز) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية المناسبة لعمره و متوى نضحة وقدرته.

ح) أن يستخدم بعض اشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه

الإجتماعى وطبيعة عمله, وان يكسب بعض المعلومات الأساسية عن

التراث العربي وإسلامي. ^{٤٣}

٤ . طرق تعليم مهارة الكلام

⁴³ Tayar yusuf , *Metodologi* H. 191

الطريقة هي الإعداد للخطوات اللازمة لعمل شيء من الأشياء .
وهي من أهم عوامل في لقاء المادة الدراسية عندى سير عملية التعليم.
وإستعمال الطريقة المناسبة تشريك في تعيين فعالية التعليم وإقتصاده .^{٤٤}

وإن أهمية الطريقة التدريس تتركز في كيفية إستغلال محتوى المادة
بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة
مادة من المواد , وواجب المدرس أن يأخذ تلميذه , من حيث المستوى
الذي وصل إليه , محاولا أن يصل إلى الهدف المنشودة.^{٤٥}

وبعد يبحث مفهوم طريقة التدريس الآن يبحث أنواع طرق
التدريس اللغات الأجنبية. كان بعض الإختلافات في أنواع الطريقة يقول
بعض كان اربع طرق, خمس طرق حتى ست طرق وهي طريقة نحو
ترجمة, طريقة مباشرة, طريقة سمعية شفوية, طريقة القراءة, طريقة معرفة
و طريقة انتقائية.

شرح المختصر سبعة أنواع طرق التدريس التالى :

(أ) طريقة نحو ترجمة

⁴⁴ E.Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung :Remaja Rosda Karya, 2008, cet 7), h.107

⁴⁵ عبد المنعم سيد عبد العال, *طرق تدريس اللغة العربية*, (القاهرة : مكتبة غريب ١٩٩٣), ٢٧,

تستند هذه الطريقة على افتراض أن هناك, "منطق الكون" التي أساس لجمع اللغات في العالم. والنحوى هي جزء من الفلسفة والنطق. تعلم اللغة على بذلك يمكن ان يعزز القدرة على التفكير وحل المشكلات وحفظا.^{٤٦}

خصائص الطريقة

ب) طريقة المباشرة

تستند هذه الطريقة على إفتراض أن عملية تعلم اللغة الثانية سواء بتعليم لغة الأم, وهي استخدام اللغة المباشرة والإتصالات المكثفة ومن خلال الإستماع و الكلام, فى حين أن الكتاب والقراءة وضعت فى وقت الأخر. لذلك الطلاب لابد اعتادوا على التفكير وتجنب اللغة الأم.^{٤٧}

خصائص الطريقة :

- الغرض الرئيسي هو التمكن من لغة ثانية شفويا لكي الطالب

تحدث باللغة الثانية.

- قدرة التحدث و الاستماع للمدرسين.

⁴⁶ Ahmad Azzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Humaniora: Bandung,2009), h.72

⁴⁷ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Misykat: Malang, 2009),h.46

- وأكد دقة النطق والنحو

- وضع الفصل كبيئة لغة الثانية, المكان تدريب الطلاب مباشرة.^{٤٨}

(ج) طريقة السمعية الشفوية

تسند هذه الطريقة على افتراض اول اللغة خطاب. لذلك

يبدأ تدريس اللغة هي استماع أصوات اللغة في مفردات او كلمة ثم

نطقة قبل تدريس القراءة والكتلية. افتراض الآخر ان اللغة الممارسة.

الحالة سوف يمارس اذ يكرر. لذلك تدريس اللغة هي الأسلوبي

التكريري.^{٤٩}

خصائص الطريقة :

- اللغة أساس الكلام, اما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام.

ولذلك يجب ان ينصب الإهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على

لكلام, وليس القراءة والكتابة.

- يجب ان يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو

استماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.

⁴⁸ Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media, (Uin –Malang Press: Malang, 2008, h.23

⁴⁹ محمد علي الخولي, أساليب التدريس اللغة العربية, الرياض: المملكة العربية, ١٩٨٢, ص ٢٢

- طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم. فهو يستمع اولاً ثم يبدأ يحاكي ما استماع اليه.
- افضل طريقة لإكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عنلاطريقة المران على القوالب.
- افضل مدرس اللغة الأجنبية هو الناطق الأصابي المدرب.

(د) طريقة القراءة

تستند هذه الطريقة على افتراض ان تدريس اللغة لاتكون متعددة الأغراض, وقدرة على القراءة هي غرض واقعا من حيث حاجات المتعلمين الأجنبي, لذلك إن الإفتراض هو عملي, وليس فلسفية نظرية. ٥٠

خصائص الطريقة :

- الغرض الرئيسي هو إجادة القراءة, لكي الطلاب قادرين على فهم النصوص العلمية لأغراض الدراسية.
- قراءة صامتة افضل من قراءة جهرية.

- أساس أنشطة التدريس يعني لفهم محتوى القراءة, بمقدمة إدارة المفردات الأساسية و معناها, ثم يناقش محتوى القراءة بمساعدة المدرس.

- قواعد اللغات موضح اللازمة لا تكون طويلة.

(٥) طريقة الإتصالية

تستند هذه الطريقة على افتراض بأن كل انسان لدي الفان الفطرية يدعو على "اكتساب اللغات". لذلك مهارة الكلام هي ابتكارى معين. وافتراض الأخر يعنى استخدام اللغة ليس أربع مهارات (مهارة الكلام, مهارة الإستماع, مهارة القراءة, مهارة الكتابة) فقط, بل يتضمن مهارة وهيكل الإتصال الواسع, يناسب بدور و مشترك, حالة وأغرض تفاعل.^{٥١}

خصائص الطريقة :

- غرض تدريسه هو تطوير كفاءة الطلاب لتصال باللغة الثانية في سياق التواصل الحقيقي او في حالة الحيتة الحقيقي.

⁵¹ Hamid. Pembelajaran ..., h.31

- في عملية التدريس, الطلاب هو المحاور النشط في الإتصالي الحقيقي و المدرس بادهء و استخدام انمط التصالي المختلف بين الطلاب.

- استخدام لغة الأم في الفصل لايجرم.^{٥٢}

- اختبار اللغة الثانية تركيز في مهارة استخدام اللغة في الحياة الحقيقية, ليس قدرة نحو اللغة.

(و) طريقة انتقائية

تستند هذه الطريقة على افتراض أن (١) كل طريقة في تدريس لها محاسنها ويمكن الإستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية, (٢) لايجاد طريقة مثالية تماما او خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب و حجج لها حجج عليها, (٣) ولادة طريقة ليس بدلا من طريقة قبله ولكن متكاملة الطريقة, (٤) لا توجد طريقة التدريس المناسب لجميع اهداف المدرس والتلاميذ و جميع انواع برامج تدريس اللغات الأجنبية, (٥) المهم تدريس هو تركيز على مدرس وحاجته, وليس الولاء لطريقة التدريس المعين على حساب حاجات المدرس, (٦) على

^{٥٢} المراجع السابقه .. ص.٣٣

المدرس ان يشعر انه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلبة
بعض النظر عن انتماء الأساليب لطريق التدريس المختلفة.^{٥٣}

٤ . وسائل تعليم مهارة الكلام

لأغراض عملية، وفيما يلي البحث في خصائص بعض أنواع من
وسائل التعليم التي يشيع استخدامها في أنشطة التعليم ، وخصوصا في
إندونيسيا:^{٥٤}

أ) وسائل الرسومة (Media Grafis)

وسائل الرسومة هي وسيلة بصرية. كما في الاخر أن وسائل
الرسومة وسائل لتوجيه الرسائل من المصدر إلى المتلقي. القنوات مستخدمة
هي الحاسة للبصر. وسوف يتم تسليم الرسائل تدفقت رموز الاتصال
البصري.

أنواع وسائل التعليم الرسومات ، هي كما يلي:

(١) صورة

(٢) الرسم البياني

(٣) الرسم المتحرك

(٤) الكرتون

^{٥٣} المراجع السابقه .. ص.٢٢

^{٥٤} Arief S. Sadirman, Dkk , *Media Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali Press, 2009), Hlm.27

(٥) المشارك

(٦) خريطة / العالم

(٧) الفانيليا مجلس

(٨) نشرة

(ب) وسائل التعليم السمعية

بالعكس علي الوسائل البصرية وسائل الإعلام السمعية متعلقة بالحاسة للسمع. وسوف يتم تسليم الرسائل تدفقت رموز الصوت، سواء اللفظي (في كلمات / اللفظية) وغير اللفظية. هناك عدة من أنواع الوسائل التي يمكن تصنيفها في وسائل الإعلام السمعية وهي:

(١) المدبوع

(٢) آلة تسجيل الشريط

(٣) مختبر اللغة

(ج) وسائل الإعلام الصمت

كانت في وسائل الإعلام الصمت تشابه مع وسائل الإعلام الرسومية بمعنى تقديم المحفزات البصرية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواد المستخدمة في الرسومات كثيرة وهي من وسائل الإعلام الصمت.

بعض وسائل الاعلام الصامتة :

- (١) إطارات الفيلم (slide)
- (٢) سلسلة الفيلم (film strip)
- (٣) الشفافية وسائل الإعلام (Overhead projector)
- (٤) العرض مبهم (Proyektor opaque)
- (٥) الميكروفيش
- (٦) فيلم
- (٧) فيلم سوار
- (٨) التلفزيون
- (٩) فيديو
- (١٠) لعبة محاكاة

كان الفيديو يدخل إلى وسائل الاعلام التوقعات إلى الصمت، لأنها

متعلقة لحواس البصر وحاسة السمع.

٦. تقويم تعليم مهارة الكلام

تقييم البرنامج من اربعة عناصر رئيسية هي : ١. الغرض, ٢. ,

٣.المواد, ٤. تقويم تعليم . والهدف هو المحدد لأنشطة التي انجزت من خلال

التعليم صياغة موضوعية تحتوى على توصيل عن القدرة او الكفاءة ضمن الطلاب المستهدفين فى التعليم. البرنامج ان المواد او المحتويات التى دروس الطلاب او للطلاب من اجل تحقيق الهدف. يمكن ان تكون المواد او المحتوى سواء من المعارف او المهارات.

من اجل منكبيا اجريت والهدف من هذه العلمية باستخدام استراتيجية مواد او اساليب وفقا لخصائص المواد. وهكذا يكون الأسلوب هو الطريق هو الطريق الذى سافر الى القيام التعليم. محددة يمكن معرفة ما اذا كان يتم تحقيق الأهداف من خلال أنشطة خاصة، وهي التقييم ينظر اليه من حيث عملية التعليم نشاط تتألف المرحلة اى مراحل التخطيط، ومراحل التنفيذ ، ومراحل التقييم . فى مرحلة التخطيط القيام البرنامج من التعليمات التى تتضمن تحديد الأهداف، مترك، والتدريس، وأنشطة التعليم، وتقييم ادايا تنفيذ ادايا . التقييم المرحلة هي المرحلة الأنشطة التى تهدف الى معرفة نجاح التعليم. يتم ادخال نتيجة للتقييم لعملية مواصلة تطوير البرنامج.

استاذ الى هذه سيكات وصف، ملاحظة ان التقييم موقف استراتيجيس اثناء التعليم التقييم هو نشاط لاليتجزأ من برنامج التعليم وهي ثلاث مرحلة من التعليم. على الرغم من ان تيراكير لا يعنى ان مرحلة التقييم

من برنامج في نهاية او الوجه التعليم. في تنفيذ التقييم يمكن ان يكون في منتصف عملية التعليم الأنشطة حتى سالمة عملية التعليم. تقييم الأنشطة من تبرعات كل سنتين او تعليم بصورة عامة الى معرفة مستوى تحقيق الأهداف او اهداف البرنامج. من خلال التقييم نجاح التعليم. نتائج التقييم .

تقوم لمعرفة مدخلا فيما حول تحقيق الطالب في الغرض. اكثر من ذلك نتائج تعليم توفر التغذية المرتد للمعلم والسياسات الأخرى حول الحاجة المحتملة الى مرة اخرى صوب صياغة الكفاءات وتتبع المواد او استراتيجيات التعليم.

يهدف الى الكشف عن اهداف التعليم بينكبين, ولكن ايضا الكشف عن فعالية أنشطة التعليم نفسها. في اجراء تقويم اكثر تفصيلا يمكن التعبير عن الأغراض على النحو التالي :

١. لمعرفة ما اذا كان الغرض المقصود سيادة تركيا
٢. ان تكون قادرا على اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة ضمن اختصاص ما ينبغي ان تدرس للطلبة او الاستفادة من قبل الطلاب .
٣. لمعرفة نتائج التعليم
٤. لمعرفة نقاط الضعف واوجه القصور في عملية التعليم, حتى انه يمكن صياغة تدبيرا والتحسينات

٥. ان تعرف وان تقرر ما اذا كان الطلاب يمكن الإنتقال الى البرنامج

التالي, يجب الحصول على العمل^{٥٥}.

ج. الوسائل السمعية البصرية

١. تعريف الوسائل

إن الوسيلة التعليمية هي احدى إستراتيجيات التعلم والتعليم في

المجال التربوي. وكلمة الوسيلة هي من اللغة اللاتينية "medius" بمعنى

الوسط. والوسيلة هي كل الوسائط التي تستخدم للإنتشار والحمل والقاء

الرسالة والفكرة الى المرسل اليها.^{٥٦}

ويعرّف (association for education and communication

technology) AECT تعريف الوسيلة وهو كل ما يستخدم على عملية

ايصال المعلومات. واما (National Education Association) NEA فيعرّفها

على ما يقدر من مكر وبصر وسمع وقراءة او تحدث مع ادواتها المستخدمة

الصالحة في عملية التعليم و التعلم ويقدر على اثار فعالية برنامج التعليمية.

^{٥٧} ومن التعريفات المذكورة نلخص ان الوسائل هي ما يستخدم على

⁵⁵ M Anin dkk, *Evalasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Misykat: 2006),h.9

⁵⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar,2004),h.74

⁵⁷ Basyirudin Usman Dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputar Press, 2002),h.11

التوصيف لإصال الرسالة وتقدر للجذب على لأفكار والأذهان وارادات التلاميذ حتى يحصل الأساتيد على ترقية تنفيذ التعليم وتنميتها.

والوسيلة التعليمية هي الهيكل الإتصالي إما المكتوية او السمعية البصرية وادواتها. لابد عليها من مكر, وبصر, وسمع, وقراءة.^{٥٨} وان الوسائل التعليمية تيسر عملية التعليم والتعلم وتعين المعلم على اداء عمله على وجه الأكمل, وقد تكون الإصطلاحات عنها بوسائل الإيضاح او الوسائل التوضيحية.^{٥٩} والأساتيد في كل شؤون انشطتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يريدون إيصاله إلى مستمعيهم, وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدء المتعددة والأجهزة السمعية البصرية و السمعية البصرية مثل اللوحات والسيورات والصورة والشريط المسجل والراديو والأفلام الناطقة بمختلف أنواعها و غير ذلك من وسائل الإيضاح. واستخدام الوسيلة التعليمية ترجى ان تجعل التلاميذ يستطيعون الحصول على المعرفة والكفاءة عن مواد الدراسية لاسيما مواد اللغة العربية.

⁵⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009),h.27

⁵⁹ Azhar Arsad, *Bahasa Arab dan Metode ...*, h.75

كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من حول مكان التعليم الإلقاء المواد الدراسية هو من الوسائل التعليمية. ويدخل فيها اللغة وحركة وجه المعلم الذي يلقي الدراسية.^{٦٠} ومن الوسائل التعليمية المختلفة تنقسم الى نوعين: اولها وسائل حسية وهي ماتؤثر في القوي العقلية بوسيلة الحواس, وذلك بغرض ذات الشيء او نموذج او نحو ذلك. وثانيها وسائل لغوية وهي ماتؤثر في القوي العقلية بوسيلة الألفظ, كذكر المثال او التشبيه او الصد او المرادف.^{٦١}

٢. انواع الوسائل

وقال على خصائص الوسائل فالنشاط التعليمية تنقسم الى ثلاثة

أقسام, وهي:^{٦٢}

أ. الوسائل الخطيئة, وهي من السائل النظرية, التي توصل مادة المعلمة البواسلة الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصورة والتصوير والصورة اليدوية الكتابية غير دقيق ودياكرام والجزء والخط والقرطاس والصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.

⁶⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011) h.225

^{٦١} عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف) ص. ٤٣٢

⁶² Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Press 2008) h. 96-97

ب. وسائل السمعية, وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة الحسية السمعية. ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوات والمعمل اللغوى.

ج. الوسائل التصويرية الساكنة, وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة الأدوات التصويرية المشاهدة. وتوافق هذه الوسائل الوسائل الخطية فى تقديم تحريك المشاهدة. والفرق بينها أن فى الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة الوسائلية, وأما فى الوسائل التصويرية فتصور المادة فى أدوات التصويرية لأن تكون مشاهدة.

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات, فكانتال الوسائل تنقسم الى ثلاثة اقسام, وهي الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية.

(١) الوسائل البصرية

الوسائل البصرية إما أ نتكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ماتوجد فىالمدرسة سهلة او تشار مباشرة من

الوسائل البصرية الفعالية استخدمهاها, مثل أدوات المدرسة والرياضيات وما حول المدرسة.

(٢) الوسائل السمعية

الوسائل السمعية المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب, لأن المذياع الذى يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من البلاد الجمهورية العربية التى مادة غير للتلاميذ الإندونيسيين.

(٣) الوسائل السمعية البصرية

الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية , لأن هذه الوسائل تعيين الحسية السمعية البصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز , و كوميبيوتر والمعمل اللغوي العصري. وقال محمد أحمد سالم كما نقله إمام معروف أن أنواع الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية كالآتي.^{٦٣}

أ. المعمل اللغوى وانواعه. هذه الوسائل تغين المتعلمين فى سماعية الصوت المسجل للمتعلمين لدى التلاميذ. هذه الوسائل تستخدم تقريب الأهلية فى تجريب الكلام الصحيح.

⁶³ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran ...*, h.131-132

ب. الوسائل السمعية مثل المذياع والأسطوانات وبرامج المذياع التربوي.

ج. الوسائل البصرية المكونه من :

(١) الوسائل الكتابة مثل النصوص البياني والشرح وصورة المجلة والسحات والجريدة وانواع من البطاقة. يمكن لهذه الوسائل أن تستخدم مباشرة او بوسيلة الأدوات المخصصة مثل سبورة ولوح مكنى وغيرها.

(٢) الوسائل التصويرية مثل والشريحة المترلقة المشروعة. وأفلام القطعة المستطيلية.

(٣) الأمثل والنوع والشهادات والمفتحف, هذه الوسائل تستخدم في تعليم اللغة وتعارف الثقافة الإجتماعية لذلك اللغة التعلمة وكيفية الحياة ويهدف في تحمس التلاميذ عند تعلم اللغة العربية.

(٤) الوسائل التعليمية المرتبة. لهذه الوسائل طبقات من البرامج القديمة والعصرية بأدوات قديمة حتى كو مبيوتر.

٣. السمعية البصرية

أ. معيار اختيار الوسائل السمعية البصرية

باستخدام الوسائل المعلمين التعليم بالضرورة يكون استخدامه.

هناك بعض الأشياء التي ان يجب تكون عند الذهاب الى استخدام الوسائط

التعليمية ان تختار دوت التعليم تنظر الوسائط التالية كماقال سوفرنو ,يعنى

:

(١) ينبغى أن يعلم خصائص كل وسائل

(٢) وقال أنه ينبغى إختيار الوسائط المناسبة بهدف تحقيق

(٣) يجب اختيار الوسائل التي تتوافق مع اساليب نستخدمها

(٤) ينبغى اختيار الوسائل التي تتناسب مع المواد التي ترسل

(٥) يجب اختيار الوسائل المناسب للظروف, والعدد من الطلاب او العمر او

المستوى التعليمى

(٦) ينبغى اختيار الوسائل التي تتناسب مع حالة الأوضاع البيئة بوضع

الوسائل المستخدمة

(٧) يجوز عدم اختيار وسائل نقلا عن البند او العنصر الوحيد لدينا.

ومع ذلك ينبغي ايضا في اعتبار عند اختيار وتحديد وئط التعليم

حالة التعلم, او لاحظت كيف مباريات الوسائط الذى تريد استخدام

وسائل قدرات منه او ينقل الرسالة المطلوبة. حين النظر الى الفريق تحسيي

النهج التطبيقي تصميم التدريس جامعة براويجايا. هناك بعض الخطوات في

اختيار . وسائل المناسبة لأوضاع واطروغ.

(١) تكليف وقت رخيصة وجيد للشراء في الإستخدام.

(٢) مدى التوافق مع أساليب التدريس المستخمة, الرجاء مراجعة صحة

التقنية

(٣) لأمتثاا لخصائص الطلاب او يسيرا.

(٤) الإعتبارات العملية, الراحة, السلامة, وملاءمة, مع المرافق القائمة,

والمتانة, وسهولة الصيانة

(٥) ان توفر وسائل, تحتقط القبائل التالية في السوق

نظرا للكثير من الوسائل انه يمكن ان نختار وفق للمعايير المذكورة

, ولكن في الأساس يمكن ان نختار وسائل استناذا الى ثلاثة معايير :

(١) صحة العكسية وهو يتصل بالألفة للطالب مع وسائط الوسائل, وتوافر

وسائل المحلية, وتوافر الوقت, وتوافر مرافق وتسهيلات الدعم.

(٢) تقنية صحة هذا بير كياتان مع الصحيح الوفاء. بمتطلبات تلك الوسائل

تحديد قدرة على حفز ودو دعم عملية التعليم للمتعلم. وفي هذه

الحالة نوعان من نوعية الحاجة الى النظر. اولا نوعية الرسائل, التي

تشمل بالنسبة لأهداف التعليم والوضوح وسهولة تدريس بنية لفهم

منطقي, على تصنيف, كلا من الجواد البصرية, تتبع مبادئ التصور

مثل الجمال, البساطة, والتوازن.^{٦٤}

ب. مزايا وسيلة السمعية البصرية

عملية التدريس و التعليم وسائل قد فوجسي هامة جدا. بشكل

عام وظيفة وسائل كمورد للرسالة. بالإضافة الى وظيفتها ان استخدام

وسائل عملية التدريس يمكن ان يثير الفصول وإهتمام و الدافع

وراجسأنجان عملية التدريس والتعليم, ويمكن ان تؤثر في علم النفس

للطلاب يمكن ايضا ان تساعد الطلاب في تعزيز التفاهم وتقديم المواد

مع جذابه, جعل من السهولة تفسير البيانات وتلخيص المعلومات.

⁶⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, Uin Malang Press: 2009) h. 37

كما قال لليفي و لين سأقتبس تقول ان وسائل التعليم, لاسيما وسائل المرئية اربع وظائف, هي الدالة دالة العاطفية وإهتمام, والوظائف المعرفية والدالة . ان تينسي الدالة وسائل مرئية يمكن ان تجتذ الإهتمام او الطلاب مباشرة التركيز على مضمون الدراسة الواردة في الإعلام المرئية. فعالية من وسائل المرئية هي نظيفة يمكن استخدامها للمتعة او التمتع بالطلاب ضد محتوى التعليم .

وذكرت وسائل السمعية البصرية قد حفني فونجسي السمعية البصرية الوسائط لأنه قد القادرة على النحو التالي :

- (١) كسر عبر الزمان والمكان
- (٢) ترجمة رياتل الى شبيئ أساسي
- (٣) لترقية الخبرات الإجتماعية والعاطفية
- (٤) إعطاء الدافع
- (٥) توضيح الفهم

وسائل التعليم بصورة عامة اها قابلية لإستخدام التالية كما ذكر

عارف بودمان :

- (١) توضيح عرض الرسالة حتى انها ليست اغلبية ساحقة جدا
- (٢) لتغليب على قيود المكان والزمان, والحواس السلطة.

٣) باستخدام وسائل مناسبة والتعليم متنوعة و يمكن التغلب على السلبية المتعلمين . في هذه الحالة تعلم وسائل مفيد بشكل منفصل: روح التعليم, تعليم المتعلمين تمكين نفسه قدراته والمصالح الخالص, ويجعل من السهل على نبش المعلومات المطلوبة.^{٦٥}

ج. عيوب وسيلة السمعية البصرية

الإفتقار الى وسائل السمعية البصرية في تعليم :

- أ) مزايا وشرح المدرسين يمكن ان يؤدي الى ظهور التفسير الحالي يختلف وفقا للمعرفة كل طفل ضدالشيئ
- ب) مواد اقل يعرض فقط الحواس ليست قوية بما يكفي لإثارة شخصية مانوسيا اكمله حيث ان المواد المشمولة اقل من الكما
- ج) لاميراتانيا عدم استخدام وسائل لأطفال و اقل رؤية فعالية. عادة معظم الأطفال امام اكثر من الكمال مراقبة وسائل بينما الطفل وراء واضحة اكثر من اي وقت مضى.
- كماقال عارف بودمان. كرسومات جية ينبغي ان يكون مؤ هلا شروط كمايلي :

⁶⁵ Ibid ..., h.28

أ) واضح ان نرى فئة كاملة

ب) الا يخدم فكرة واحدة كل رسم واحد

ج) هناك مسافة بين عمود جزئ منه

د) لون التباين والانسجام

هـ) وموجز

و) من السهل قراءة

ز) عملية وسهولة اعداد

ح) وصف حقيقة